

حسب الرسوم المألوفة ويعودون بالمرس الى بيت والدها ويعود زوجها الى بيتِ ثم يتبادر اهل الحفل الى دعوة المرس لترور بيوتهم فيكونها جواداً ويدها اليمين. مندبل فيضيغونها في كل بيت ويحتفون بها وربما قضا عليها بالرقص فتفعل باشارة اشينتها وهي في يدها كآلة وان دخلت بيتاً وقدم البيت احد قامت له ولا تعود الى الجلس حتى تفر من ذلك. واذا جاء وقت دخولها بيت زوجها لأول مرة تُتقدم لها خميرة لتلحقها فوق عتبة البيت وفي بعض الامكنة يضربها زوجها يده او بعضاً على راسها اشارة الى ما يُطلب منها من الطاعة والخضوع والقيام بالاشغال البيتية

ومن عوائد اهل علماء الشعب وغيرهم في بلاد بشارة ما يُعرف « بركة العريس » فان رجلاً منهم مزوجاً يخفيه في بيته ولا يكشف امره الا اذا جزروا جزوراً وذبحوا الذبائح فيأخذونه ويحلقون حوله ويجلسونه على كرسي. ويتقدم احد وجهاء القوم ويقول: « مجاية فلان صاحب الوجاهة » ويضرب سكيناً ويقرسها في الارض فيعقون اذ ذلك العريس من الوقوف عن كرسيه لكل آت واذا اتفق ان هذا سها عن دعوة احد الشبان الى عرسه واتى الشاب وجب على العريس ان يقف على رجل واحدة ولا يجلس الا بعد استعطاف خاطر الشاب النسي

هذه بعض عادات اهل بلاد بشارة مما شهدناه او روي لنا فذكرناه يائناً لعادات تلك الانحاء ودلالة على ثبات الشرقيين على رسومهم القديمة (له بقية)

## طُبُوعُ عَائِلَةِ بَيْتِ بَشَّارَةَ

نشأت القلم على يد العلم

من قلم النسيور يوسف العلم النائب الاسقفي في ابرشية بيروت

طُبعت في بيروت سنة ١٩٠٧ (ص ٩٨)

تُعرف الورقا. من سجعها كما يُعرف الاسد من زنبوره. وفي هذا المجموع طرف شرعية رقيقة النظم تذكرنا بسجع الحمام وخطب فلسفية متينة البرهان بلغة العاني تدوي في القلوب كزنبير الضرعام وقد كنا طربنا سابقاً لكثير من هذه الآثار عند

بروزها على صفحات المشرق اذ كانت مجلّتنا تردان بها حيناً بعد آخر فسرنا اليوم لجمع شاتها في كتاب مستقل ليسهل على القراء مراجعتها والتدري في مضامينها وكأنا بها في هذا المجموع اشبه بقلادة درية يتحلّى بها جيد الآداب او بوليمة فاخرة تغتذي من طيب اقربها الابواب. ومن ثمّ نحضّ الادباء وطلبة المدارس على اقتناء هذا التأليف لانه من افضل ما يتداوله الطلاب وينسج على منواله الكتاب ل.ش

### كتاب شمس المعنى الفريدة

نظم القوال الشهير خليل سمان فرح الغفالي الشعروي

المجلد الثاني. طبع بالمطبعة الشريفة المحدث (لبنان) سنة ١٩٠٧ (ص ١٤٢)

سبق لنا في المشرق (١٥٨:٥) تعريف صاحب هذا الكتاب ومثله بين القوالين وتغنّته في ضروب المنظومات العامية وبراعته في الاقوال البديعية التي تشهد له بالذكاء. وقد اقتطنا بذمة من اقواله دلالة على توقّد فهمه. وهذا المجلد الثاني شبيه بشقيقه في عاسه واساليه الفكاهية يحتوي عشرة فصول في فنون شتى وقد رعدنا جناب القوال بان يكتب في المجلد الثالث فصلاً في هذه الفنون الدارجة واصلها واقسامها وقواعدها فنشكر له هذا العمل سلفاً ونتنّى لمجديبه السابقين رواجاً واتشاراً ل.ش

### كتاب مجموع رسائل

نشره القس طرياً العنيسي الحلبي اللبناني

طبع في المطبعة اللبنانية بيدا (لبنان) سنة ١٩٠٧ (ص ٨٠)

افادنا حضرة طابع هذا الكتاب في مقدمته انه وجد هذه الرسائل في احد مخطوطات مكتبة الرهبان للوراثة الحاييين في رومية العظمى بينما كان يشتغل في وضع فهرست مطول لتلك المكتبة وهو خبر يسرنا جداً وتننّى ان ينشر هذا الفهرست بالطبع قريباً ليقف القراء على مكتوبات المكتبة المذكورة ومخطوطاتها الشرقية القديمة. لماً الرسائل التي تولى حضرة القس نشرها فمددها ٥٨ رسالة من قام ائمة الكتاب كالي الفضل الميكالي وبديع الزمان المزداني وابن مجاهد وغيرهم وكأها مبركة بكا

بدياً جامعة بين المعاني اللبقة والتعابير الرائقة . ولكن يوثق القول بأن هذه الطبعة لا تنفي بالمقصود مظهرها من كل شكل لا يفك مهباتها ادنى شرح فضلاً عن كونها مشحونة بالاغلاط ولعل النسخة الاصلية التي أخذ عنها سقيمة وعلى كل حال كان يمكن اصلاح بعض هذه الرسائل بعرضها على المطبوعات الشائعة فهاك مثال على قولنا وهي رسالة لبديع الزمان الهذاني نسبتها كما هي في هذا التأليف الجديد مع اصلاحها على مجموع رسائله المطبوع في مطبعتنا بهتة الشيخ الفاضل ابراهيم الهندي الاحدب

النسخة الجديدة (ص ١٣) اصلاحها على نسختنا الطبيعية (ص ٩٦)

<p>( والصواب : احمد بن الحسين الهذاني )                  لمن ساءني ان نتني . . .                  في يوي ابساده وادنائيه . . . من                  هراانا ما يجله (من حل العروة اي                  فكها) . . . استراد صيغة . . .                  مئنيا عليه . . .                  فاذا انا . . . وشارة التيب . . .                  آل . . . لا دنت هابة                  (وهابة هنا اصح) ولا زادت                  حرمة . . . صابة ولا تضاعفت متنة                  ألا تراجت مقرلة . . . ل . ش</p>	<p>وكب ابو الفاضل احمد بن الحسن الهزاني بديع                  الزمان الى ابي جعفر الميكالي ياتيه                  (من شاني ان نتني) بمائة لقد مررتني ابي خطرت بيالك                  الامير الفاضل الشيخ الرئيس اطال الله بقاءه الى اخر                  الدعاء في سالتني بره وجفائيه متفضل (رفي يوي اليعاده                  وادنائيه) متطول وحنينا له من حمانا ما يجله (ومن عرانا                  ما يجله) ومن اعراضنا ما يستعله . بليني ادام الله عزه انه                  (استرارضية) وكنت اظني (مئنيا عليه) ماء الله                  (فاذا اتي) في قرارة الذنب (ومشابة التيب . . .) ثم لم                  بلق الا في (الميكال) رحلة ولم يصل الاجم حله ولم ينظم                  الا فيهم شره ولم يقف الا عليهم شكره ثم ما بددت صحة                  الآ (لدنت هابة) ولا (نادت حرمة ألا نقصت صيانه                  ولا تضاعفت ذمة ألا تراجت مقرلة . . .) وهلم جراً</p>
---	--

## صالح ووجه حديثاً

### كتاب رغبة الاحداث

تأليف القس اسحق ارملة السرياني الماروني

طبع في المطبعة اللبنانية سنة ١٩٠٧ (ص ١٦٩)

ان الكتب السريانية المدرسية قليلة جداً بالنسبة الى الكتب العربية ولعل ذلك مما يزيد الاحداث نفوراً من درسها اذ لا يجدون ما يبينهم على تعلمها . وعليه أننا نشكر حضرة القس اسحق ارملة كاتب اسرار غبطة السيد البطريرك مار اغناطيوس

افرام الثاني الرحمانى الذي نشر هذا الكتاب وفيه من الفردات والمرجات والتارين المختلفة والمكالمات بالسريانية والعربية ما يرقب الطلاب في درس لغة السريان التي هي لغة ثلاث طوائف شرقية وفيها من الكنوز الادبية والآثر اللسانية ما يحل عددًا لا يحصى من المستشرقين على تلقنها وتدريبها في الكليات الاوربية هذا فضلًا عن سهولة مأخذها وقرب منالها على من يعرف العربية واللغتان شقيقتان ليس بينهما بون عظيم . وهذا الكتاب الجديد من شأنه ان يزيد رغبة الاحداث في تعلم لغة الآراميين اجدادهم وبأيت طبعه كان موازياً لحسن مضامينه . فان شاء الله تكرون طبعه الثانية اوفى مرأماً واتم حناً

ل . ش

COLLECTION « SCIENCE ET RELIGION ». Librairie Bloud et C<sup>m</sup>, in-12: I Evangiles Canoniques et Evangiles Apocryphes, par M. LEPIN = II La propagation du Christianisme dans les trois premiers siècles, par J. RIVIÈRE = III. L'Eau bénite par A. GASTOUÉ,

الانجيل القانونية وغير القانونية - انتشار النصرانية في القرون الثلاثة الاولى - الماء المصلح عليه

هذه ثلاثة كتب جديدة تُضاف الى ذلك المجموع النفيس المعروف بالعلم والدين الذي بلغ عدد مصنفاته نحو الخمائة . فالكتاب ( الاول ) مداره على الانجيل القانونية الاربعة وكاتبها رزمان كتابتها مع كل ما يتعلق باخبارها ورواياتها المختلفة وصحتها ثم ينتقل المؤلف الى ذكر الانجيل المتعددة غير القانونية التي كتبها بعدئذ بعض المتبعين ونسبها الى الرسل او تلاميذهم زوراً فصاحب هذا التاليف يبحث عن تلك الآثار المزيفة احسن بحث ويبين ما فيها من الاقوال الضعيفة والروايات انكاذبة مع ما يستفاد منها لتاريخ تلك الازمنة وكل ذلك على طريقة واضحة مرئية بالبرهان شأن العلماء الابطات - والكتاب ( الثاني ) يبحث عن انتشار الدين النصراني في الدولة الرومانية في الثلاثة القرون الاولى بعد المسيح وصاحب الكتاب احد علماء اللاهوت ذو شهرة في الابحاث الكتابية . ومما يثبت في هذا التاليف ان انتشار النصرانية في العالم الروماني لمن اعظم المعجزات التي تدل كون هذا الدين من الله اذ لولا ذلك لما امكنه ان ينتصر من فساد الوثنية ولم تكن دعوة لا بالسيف ولا بالمال ولا بالوساطة المادية بل بقوة الله وحده الذي اثار قلوب شعوب كثيرة وجعلهم يدعنون لدعوة الله دون طمع في

شي من حطام الدنيا - اما الكتاب (الثالث) فقد وضعه صاحبه لتعريف الماء الذي  
تصلي عليه الكنيسة وتتخذهُ للبركات وطرد الارواح النجسة ولتح العمودية  
ولستطار النعم الالهية في ربها وهو يبحث عن اصل استعمال ذلك الماء ومعنى  
اتخاذهِ في الطقوس الكنسية وفي مفاعيلهِ المختلفة. وهي اجاث يتوق الى معرفتها كل  
من يتقّب في معاني الطقوس الكنسية واصلاها وغايتها  
س ٥٠

### هدايا أرسلت الى المشرق

١ حياة القديس يوحنا مارون للخوري بولس عويس - طُبع في الاسكندرية (١٩٠٧)  
ص ٤٢

٢ الثروة القارية للنظر المصري بقلم الدكتور عيد طُبع في مصر (١٩٠٦ ص ٢٢)

٣ في تشغل مصر - خطاب مقترح الى الامة المصرية من ب. م باليا (ص ١٢)

٤ زيارة القاصد الرسولي على العراق وما بين النهرين لانحاء كردستان

Au Kurdistan, Une Visite Apostolique. Paris, P. Guilmot, pp. 48

٥ سورتيه قبل عهد بني طولون

F. Bouvier: La Syrie à la veille de l'usurpation Tulunide.  
Extrait, Paris, pp. 16.

٦ اعتقاد القديسة كاترينا - كرامة القديسين الشهيد كورس ويوحنا - سيدة ميدانيا

P. Peeters s. j. (Analecta Bollandiana): I Une Version arabe de  
la Passion de S<sup>te</sup> Catherine d'Alexandrie. pp. 32 = II Miraculum SS.  
Cyri et Johannis in urbe Monembasja. pp. 8 = III La Légende de  
Saïdnaia, p. 21.

٧ خارطة العالم للاكسرخوس يوحنا الحداد تربل شيكاغو في الولاية المتحدة

Map of the World.

## شذرات

تحت نظر المير پوليتس (Politis) رئيس كلية ائنة الى جهات اليدة (Elide)  
الواقعة في شرقي اليونان وغايتهم ان يجروا هناك حفريات عند مدينة اولية حيث كان